العدد
98

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 98 من صحيفة إنسان

" السلم الأهلي.. معركة مابعد الثورة " بقلم مصطفى طه باشا
" حين نحمي الطفل اليوم نؤمن مستقبله " بقلم بدرية الظنحاني
" دليل أسلوب تربيتك " بقلم منيفة بنت عوض
" زياد.. رحيل حفر في الوجدان " بقلم شريفة زرزور
" ارتجاف المعنى " بقلم نجوان حكمت
" أمل ألتف حول عنقي " بقلم فاطمة الخالدي

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

رئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

شريفة زرزور --- فاطمة الصرايرة

منيفة بنت عوض --- بدرية الظنحاني

سمر عبد الله --- فاطمة الخالدي

عايدة منصور المري --- ليلى محمد

وجنات صالح ولي --- علي الصليبيخ

عجباء العسيري --- فاطمة عمران إنصاف

عذراء أمين --- هبة عبد العال

زينب الخوري --- جود بنت أحمد الحاشدي

فاطمة الزهراء الطائي --- شهد الهاجري

نجوان حكمت --- محمد فويز حسين

إيمان الجصاص --- آية اسماعيل

آية بسام أبو واكد --- زينب مطر

هاجر آل مشحم --- عبد القادر زرنيخ

ميرند الشويكي --- شما يوسف المرزوقي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

أو التواصل عبر الواتس أب 00905383706655

السّلم الأهلي.. معركة ما بعد الثّورة

"" مصطفى طه باشا

بعد أن تهدأ أصوات المدافع، وتخفت شعارات الميادين، تبدأ المُجتمعات الخارجة من رحم الثورات، معركة أخرى لا تقل صعوبة، معركة إعادة بناء الثقة بين أبنائها، فالسلم الأهلي الذي قد يبدو شعارًا مثاليًا للبعض، يتحول إلى حاجة مُلحّة لإنقاذ الدول من شبح الانقسام والانهيار، ومعركة وجودية تحدد مصير الدولة والمجتمع.

تُسدل الثورات ستارها على أنظمة رحلت، لكنها تفتح ستارًا آخر على تحديات أكثر تعقيدًا؛ كيف نعيد بناء وطن تتقاسمه جراح الماضي وطموحات المستقبل؟ السلم الأهلي ليس غيابًا مؤقتًا للعنف، بل هو ثقافة تعايش راسخة تقوم على احترام التنوع والاختلاف، وحل النزاعات بالحوار والقانون، بعيدًا عن منطق الثأر والانتقام، فهو يُعد الضمانة الوحيدة لاستقرار المجتمعات وإعادة إطلاق عجلة التنمية، السلم الأهلي هو حالة وعي جماعي، تتجسد في احترام الاختلافات وحل النزاعات بالحوار لا بالسلاح، إنه ثقافة تتجاوز الصمت المؤقت عن العنف، إلى بناء ثقة متبادلة بين المواطنين، على أساس العدالة والمساواة، فبدونه تظل الثورة تدور في حلقة مفرغة من الانتقام والانقسام، لماذا نحن بحاجة إليه الآن؟ بعد الثورات تنكشف الانقسامات الأيديولوجية والسياسية، وتتحول ساحات النضال إلى ساحة صراع على الهوية، ويملأ فراغ السلطة خطر الفوضى، ويتسع المجال أمام التطرف، السلم الأهلي يُعتبر درع ضد الفوضى؛ انهيار الأنظمة القديمة يترك فراغًا تستغله قوى التطرف، ما لم يُحصَّن المجتمع بثقافة السلام حفاظًا على وحدة النسيج الاجتماعي، فالخلافات الأيديولوجية والسياسية قد تتحول لصراعات دامية ما لم تُدار بروح التسامح، وحده السلم الأهلي يحمي وحدة المجتمع، ويُمهّد الطريق للإعمار والتنمية، وفتح باب الاستثمارات والمشاريع الكبرى، ولا ينبغي أن نغفل ترميم الجراح النفسية، فسنوات الصراع تترك ندوبًا لا تندمل إلا بمبادرات مصالحة وعدالة انتقالية، كي تُتيح للأجيال القادمة أن تحلم دون خوف، وفي هذا السياق لابد من الاستفادة من دروس المجتمعات الأخرى؛ فجنوب إفريقيا أنهت عقود الفصل العنصري، عبر لجان الحقيقة والمصالحة التي واجهت الماضي بشجاعة، ورواندا التي عانت من إبادة جماعية، أعادت لُحمتها عبر محاكم مجتمعية تصالحية، وتونس أنقذت ثورتها من الفوضى بالحوار الوطني، الذي جمع الفُرقاء على مائدة واحدة، سورية اليوم على مفترق طرق؛ فبعد أكثر من عقد ونصف من النزاع، تبدو سورية اليوم أمام فرصة لاختبار قدرتها على تضميد الجراح، والمطلوب عدالة انتقالية شاملة، تكشف الحقيقة وتُنصف الضحايا، مع حوار وطني يضم جميع الأطراف بلا إقصاء، وإصلاح منظومتي التعليم والإعلام لترسيخ ثقافة التسامح، إضافة إلى مشاريع اقتصادية تُعيد الحياة للمناطق المتضررة، والأهم من ذلك؛ تمكين المجتمع المدني والشباب، ليقودوا مسيرة السلام نحو تحقيق الاستقرار والازدهار، قد تُكسِب الثورات حرية الشعوب، لكنها وحدها ثقافة السلم الأهلي القادرة على تحويل هذه الحرية إلى مستقبل مزدهر وآمن، فبدونها تبقى أبواب العنف مفتوحة على مصراعيها، أمّا معها فيولد وطن جديد يتسع لجميع أبنائه، المعركة الحقيقية تبدأ بعد توقف أصوات البنادق، حين يجلس الجميع حول طاولة الوطن المشترك، ليكتبوا معًا الفصل الجديد من حكاية وطن جديد مع حلم جديد.

حين نحمي الطفل اليوم نؤمّن مستقبله

"" بدرية الظنحاني

في زمن تتسارع فيه التحولات المجتمعية والتقنية، تزداد الحاجة إلى منظومات حماية شاملة تبدأ من سنوات الطفولة الأولى، وخاصة لأطفالنا من فئة ذوي الهمم، الذين يحتاجون إلى عناية مركّزة لا تقتصر على الجانب الصحي أو التعليمي فقط، بل تمتد إلى حماية نفسيتهم، كرامتهم، وأحلامهم المهنية منذ نعومة أظفارهم.. لماذا التدخل المبكر؟ يُعد التدخل المبكر بمثابة "نافذة الأمل" التي تُفتح أمام الطفل وذويه في سنوات التكوين، حيث يتم اكتشاف نقاط القوة، وتحديد جوانب الدعم، ووضع خطة تربوية وتأهيلية واضحة. لكن الأهم من ذلك: حماية الطفل أثناء هذه المرحلة من أي تعامل سلبي أو صورة نمطية قد تقتل طموحه دون أن نشعر.. فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بنظرة الأهل والمربين، وباللغة المستخدمة حوله، وبالفرص التي تُتاح له لاكتشاف ذاته في بيئة آمنة. حماية الطفل هنا لا تعني فقط "الحماية من الاعتداء"، بل تعني: حمايته من الشفقة الزائدة التي تضعف إرادته حمايته من الإهمال التربوي داخل أسرته أو مدرسته حمايته من العزل عن أقرانه حمايته من مسارات تعليمية لا تناسب قدراته أو رغباته التأهيل المهني يبدأ من الطفولة! كثيرون يظنون أن التأهيل المهني يبدأ بعد سن الـ١٥ أو الـ١٨، ولكن الحقيقة أن ملامح الميول والمهارات تتضح منذ الطفولة. الطفل ذو الهمم له حق في أن يُسأل: "شو تحب تكون يوم تكبر؟"، وأن يُمنح الفرصة لتجربة الأنشطة الحرفية، التقنية، الفنية، أو التجارية بطريقة مبسطة ومُشجعة. لكن كيف نحميه في هذه المرحلة؟ بتوفير بيئة تدريبية لا تتعامل معه كـ"عالة" بل كـ"مشارك فعّال" باختيار مدربين مؤهلين نفسيًا ومهنيًا للتعامل مع الاختلاف بإشراك الأهل في الخطة التأهيلية وتوعيتهم بحقوق أبنائهم وبالأهم، بترسيخ ثقافة "التمكين لا التعاطف" الحماية النفسية.. الدرع الأول للتمكين العديد من الأطفال من ذوي الهمم يفقدون الحافز لا بسبب إعاقتهم، بل بسبب الرسائل السلبية التي تُرسل لهم بطرق غير مباشرة: "ما تقدر"، "هذي مهنة صعبة عليك"، "خلك فمكانك أحسن"، وغيرها من العبارات التي تهدم أكثر مما تبني.

حمايتهم تعني أن نمنحهم الثقة، أن نستمع لهم، أن نحترم طموحاتهم حتى لو بدت بسيطة، وأن نوجه المجتمع لتصحيح نظرته تجاه قدراتهم.. رسالة لكل أسرة ومؤسسة كل طفل من ذوي الهمم هو مشروع نجاح إذا وُضع في الإطار الصحيح، ووجد من يمسك بيده لا ليقوده، بل ليُرافقه وهو يكتشف طريقه الخاص. الحماية في مجال التدخل المبكر والتأهيل المهني ليست رفاهية، بل هي ضرورة تربوية ووطنية. فلنبدأ من اليوم، ولنرفع شعار: "نؤهّلهم بكرامة.. ونحمي أحلامهم باحترام"

دليل أسلوب تربيتك

"" منيفة بنت عوض

لا تحرص ع أبنائك لانك تخرج جيل لا يفقه شي إلا بك وعديم المسؤليه والصبر محذووف من القاموس اجعل العدل تربيتك بحرص قليل فأنت لست دائم له ولها واعلم ان الراحه تكمن من ذاتك فلا تقسي وأعلم ان أمور التربيه بنظرك تختلف عن غيرك فلا تقيس نفسك بغيرك فالحياة جميله بعدلك بأمورك ولا تستشير أحد فأنت أعلم وهذه حياتك أنت.. اجعل ثقتك ترسم شخصيتك

وتجاهل مافات لتغتنم الفرص لتفرض لذاتك حياة تحلم بها عندها لا يستطيع احد تجاوزك موازنتي بالحياة :

لا تسمع لما يريدون حتى لا يتحكمون بك .

عيد ميلاد..
تاريخ للبلاد

"" سمر عبد الله

استيقظ في الصباح فوراً من بدء شروق الشمس ، أمسك هاتفه ليتفقد جهة إتصال معروفة ،

كلمة سعيدة غير موجودة في هذه المُحادثة ، أنها فارغة تماماً

و تذكر بأن اليوم (عيد الميلاد)

وبدأ يُغني أُغنية معروفة لمطرب معروف انه لا يستطيع أن يحشو هذه المحادثة بصوتهِ، أو حتى بكلماته تُشبه لوحة الرسام المُعلقة بالحائط يُمنع لمسّها ، ينظر الى جهة الإتصال بصمت وكأنها تحولت الى رماد ،

يكتب كخط يُشير الى ثلاثة جهات والرابع مُغلق والمُفترض أن تكون وجهتهْ. ثم قال: أشعرُ بإستمرار الحُب بداخلي بعد كل هذا الغياب ، وكل تاريخ يمر عليّ يملأني بالحنين . تمزق الحنين بداخله وتناثرت المشاعر في سماء الصباح وكأنها طيور تُغرد على مسمعهْ، و التصق في رأسه صورته ، كموج بلا توقف ، كمطرٍ بلا توقف ، كمركبة بلا توقف .

حاول أن يُلملم بعدها جسده من هذه الجهة والجهة المُقابلة ، ليظلُ قادراً على أن يبعث رسالة اعتذار ..

وكنت أعرف منذ البداية أنك لن تهزم طبول الحنين مهما بقيت منفرداً بعزلتك ، لا بُد من عُود الحُب يدنن على فؤادك .

أقف مهزوماً بالحنين ، وشمس قلبي غارقة بالسلام والمحبة

في صوتي المبحوح كلمة اعتذار ، وفي لساني شهوة الحديث

في قرارة نفسي أشياء لا أستطيع أن أُعبر عنها ، وبين اللحظات أتمنى لو يرجع بيّ الفضاء ، وأقدم لك فداء وقرباناً على داخلي ، حتى أقف أمامك صامت بلا تبريرات و لا اسرار و لا احتلال اعتذار يشبهُ البركان ،

في عيد ميلاد أرى أنه من المُفترض أن يكون تاريخ للبلاد .

زياد الرحباني..
رحيل حفر في الوجدان

"" شريفة زرزور

زياد، نعيد قراءتك في غيابك ، إنساناً مبدعاً ، و مفكراً متفرداً ، نقرؤك كما يليق بقراءة الكبار ، نرتشف كلماتك على مهل و بتروٍ و هدوء تماماً كما نرتشف كلمات رو اية حب خالدة تصيبنا أحداثها الصاخبة بالقشعريرة ، تقذفنا عالياً لنرتمي في حضن غيمة بيضاء ، كلمات تنتشلنا من مآزق الحياة الضيقة و تحط بنا على شرفة واسعة مطلة على شاطئ أزرق خُلق بفن من خيال يليق بالعباقرة و المبدعين أمثالك ، أرى دمعات و ضحكات تتناوب على الوجوه كما أردتها ، فترسم حنيناً تارة و دهشةً و مزحة تارة أخرى ليثير رحيلك ضجة تعيد صياغة عالم عاد ليغرق في صمت مريب من بعدك يقولون : اللي خلف ما مات ، و بناءً عليه زياد الرحباني ما زالت على قيد الحياة و الحب و البقاء ، تعيش عيشة أبدية في قلوب جماهير عاشقة ، تجاوزت الألوف بل الملايين ، تجاوزت حدود بلد و دين و طائفة ، عشاق تبّنوا فلسفتك في الحياة و آمنت بعبقريتك ، هتفت حناجرها بصوتك العالي الجريء و عشقت كلماتك المبعثرة البسيطة و العفوية و قد قلتها بتلقائية و صراحة فصنعت فكاهة عبّرت عن غصة وقفت طويلاً في الحلق ،، كثيرون هم من يحملوا فكر زياد و رؤيته البعيدة كركائز متينة عن الوطن و الحرية ، عن البلد و الدولة ، عن المرأة ، عن العشق ، عن الظلم ، عن الدين و السياسة عن الحقائق المكتومة بين الطرقات و في الأزقة و الشوارع و الحارات ، في جوف البيوت و في عمق الصدور ، كلمات ساخرة و لاذعة إلا أنها ذات هيبة و وقار عن كل ما يخص الإنسان بجهله و وعيه ، بوجعه و فرحته . لقد فهمتنا زياد كما ينبغي حقاً فكان كلامك فشة خلق ، وكانت آراؤك و رؤيتك بصيص أمل ، و كانت فكاهاتك طريقاً للخلاص و ملاذاً آمناً من أزمة اسمها الصمت . هنيئا لك زياد محبتنا المعمرة لأجيال و أجيال ، ارقد بسلام و لروحك الجميلة الرحمة و الغفران .

وجوه لا تكتمل

"" شهد الهاجري

هُنا.. أتأملُ جميع أجزائي المُبعثرة، في ديارٍ لم تكن سوى رقعة شطرنج لم يتغلّب عليها أحد من قبل ! هُناك.. بجوار أنوارٍ لم تكن إلا ضياعًا عاتمًا، أُجالس ذاتي المنهكة من الأحاديث المُتكرره بِصيغ مختلفه .. بتراكيب لم تكن سوى حروفٍ من ظلال الأشباح.. المُتلبسة بغدٍ باهرٍ. أتأمل ذاتي العتيقة، تلك التي لا تحمل في مضمونها سوى شُعاع شمسٍ بارد. أُحادثها قائلًا: "من ذا الذي أعطاكِ مزلاج الحاضر؟" فتهفهف قليلًا... وتتخذ شمالًا، كأنها تُلقيني في نسيانٍ مشوّه، لا يُلغي الماضي بل يثبّته، وتُلقي على عاتقي لومًا لم يكن بالحسبان ! قائلة: "أنت! ومن ذا الذي يستطيع التغلب على أفعالك المتشبثة بالظلم الفارع؟ أنت من جعل المزلاج في مكانه، مُدنسًا بالضباب القاتم!" اتخذتُ التأملَ مخرجًا، وتأملتُ جميع إيماءاتها... ثم قلت: "مكثتُ! بل استطعت أن أمضي في حياتي، فما لك أن تُبعثر طمأنينتي؟" قال: "اطمئن.. لم أكن سوى شُعاعٍ عاد لينهب منك حاضرًا لم يكن سوى مقبرةٍ تُشعّ بالأحياء."

مشاعر في الظل

"" وجنات صالح ولي

ليست كل المشاعر تُعلن نفسها، بعضها يختار أن يعيش في الظل... لا خوفًا، بل احترامًا. هناك من يُحبك بصمت،

يحضن غيابك بدعوة، ويبتسم حين يراك... لكنه لا يقول شيئًا. لأنه ببساطة... يرى أن حبّه لا يحتاج إثباتًا، بل استمرارية. مشاعر في الظل... كالورد الذي لا يُهدى، لكنه يُزرع. كالأمان الذي لا يُعلن عن نفسه، لكنه موجود دائمًا في التفاصيل. كالعين التي تتبعك دون أن تراك، لكنها تراك بكل وضوح القلب. تلك المشاعر التي لا تحب الظهور، لا يعني أنها أقل صدقًا... بل ربما هي أصدق من كل العبارات التي تُقال وتُنسى. في هذا العالم الذي يصرخ فيه الجميع:

"أحبك، أشتاق لك، لا أستغني عنك"، هناك من يهمس فقط داخل قلبه: "اللهم احفظه، لا يعلم كم يسكنني."

مشاعر الظل لا تطلب مقابلًا، لا تبتز، لا تنتقم، لا تفضح.

بل تكتفي بأن تكون، أن تُنيرك من بعيد، ثم تمضي.. كأنها لم تكن، لكنها كانت كل شيء. فلا تستهِن بصديقٍ لا يتصل، لكن قلبه يضطرب حين يراك حزينًا. ولا تهمل قريبًا لا يقول لك كلمات كبيرة، لكنه في دعائه يضع اسمك بعد اسمه. ربما أجمل من أحبّوك، هم أولئك الذين لا يعرف عنهم أحد... سوى الله. عناق قلم ... "لا يُقاس الحب بما يُقال، بل بما يظل حيًّا رغم الصمت... فبعض القلوب، كانت تحبك في الخفاء، حين خذلك الضوء."

ارتجاف المعنى

"" نجوان حكمت

يا سائلاً عمّا مضى مِن مهجتي ضاعت سنيني بين شكٍّ ويقينْ
ركضتْ خطايَ على دروبٍ شاحبة ومضى الرفاقُ، وخلتُ أنّي
المُعينْ كم قلتُ للحُلمِ المُعنّى: انتظرْ لكنّه جفَّ الزمانُ الحَنونْ
وتكسرَ الأملُ الوديعُ بمهجتي ورأيتُ صبري بين جرحٍ وسكونْ
الحبُّ؟ آهٍ، كيف يكسو طيفَه ضوءُ النوايا، ثم يحترقُ الجَبينْ
كم طافَ بي وجهُ الحقيقةِ هاربًا وتركتُ قلبي في الخيالاتِ
سجينْ يا أيها الوطنُ البعيدُ بنبضِنا ما عاد فينا من يذودُ
ويصونْ باعوكَ في ليلِ الخديعةِ طائعًا وغدًا تفيضُ دموعُنا
كالطينْ وسألتُ ذاتي: من أنا؟ من كنتُ؟ أأنا السرابُ أم
الحقيقةُ في العيونْ؟ هل كنتُ أكتبُني لأُخفي مَنْ أنا؟ أم كنتُ
أهربُ من يقيني في الظنونْ؟ يا أيها الطَموحُ، كم من صاعدٍ
سقطتْ يداهُ وأضلعهُ تئنّ لكنّه قامَ من الرَدمِ اعتلاءً وبنى من
الهزيمةِ ما يُغنّي فالروحُ تعرفُ في الخفاءِ مآلها وتعودُ لو مهما
تغرّبَ الحنينْ والزمنُ أعتى حينَ نظنُّ أنّنا سُيّرنا، وهوَ الذي فينا
سجينْ صمتٌ يعبُّ وجودَنا في كلّ نبضٍ، في ارتجافِ الجَبينْ فإذا
نطقتَ، فلا تُبدّدْ وعيَنا فالصمتُ أحيانًا أصدقُ من "مَن نكونْ

القراءة هوايتي

"" شما يوسف المرزوقي

أحب القراءة كثيراً، وهي هوايتي المفضلة. قال تعالى في أول كلمة أنزلت في القرآن الكريم : "اقرأ باسم ربك الذي خلق" وهنا أستحضر كذلك مقولة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي حفظه الله ورعاه : " لا أحب أن أرى أحداً بلاهواية، أورياضة أو شغف في الحياة" وانا اخترتها هوايتي المفضلة والتي ترافقني في كل مكان. وعندما سألوني ماذا تعني لك القراءة؟ أجبتهم هي الصاحب الصادق الصدوق، وعندما سألوني ماذا استفدت من القراءة أجبتهم كنوزاً عظيمة. القراءة غذاء للروح والعقل مثلما يغذي الطعام أجسادنا، والقراءة جواز سفرٍ يأخذنا إلى عوالم ودول مختلفة ويسافر بنا عبر القارات والمحيطات والأماكن والأزمنة، والقراءة مفتاح لجميع العلوم والمعارف، فبالقراءة نرقى ونعلو ونصل للقمم في العلم والثقافة والإدراك والمعرفة. والقراءة بحرٌ لا ينضب وفيه خيرٌكثير. والقراءة بحرٌكبير ولكننا لا نغرق فيه أبداً، ولكننا نسبح فيه بكل حرية وأمان. وبالقراءة نتداوى ونتعافى وقد نتعالج من أمراض نفسية كثيرة مثل الاكتئاب والقلق والتوتر والحزن والعصبية وغيرها. والقراءة كنز نهل منه كل يوم. بالقراءة نرتقي ونتعلم ونتثقف. أكتسب من خلال القراءة مهارات عديدة، ومفردات كثيرة فتصبح حصيلتي اللغوية غنية وكبيرة. ومن أهم المهارات التي تنمو بالقراءة هي سرعة البديهة والنضج العقلي وزيادة الإدراك، كذلك مهارة الاستيعاب والفهم، ومهارة تنظيم الوقت وإدارته جيداً، ومهارة التأمل والتفكر. وكذلك تكسبني القراءة أخلاقاً حميدة مثل احترام الثقافات، والصبر، والهدوء. نصيحتي لكم يا أصدقائي اقرؤوا قدر الإمكان، اقرؤوا في كل مكان وزمان. فالقراءة هي الذخيرة لعقولنا و أفكارنا ونور بصيرتنا، وهي أجمل استثمار لأوقاتنا، فلنجعلها عادة إيجابية مستدامة في حياتنا.

من قفصه إلى جناحي

"" زينب الخوري

كنتُ فتاةً تحمل أحلامها على كفّ الطموح، ترى في الزواج حبًا وأمانًا وبداية لحياة ناعمة مستقرة. وعندما انخطبت وملجت، أصبح زوجي هو عالمي الكامل، شغلي الشاغل، ونقطة البداية والنهاية لكل يوم. تنازلت عن كل شيء لأجله عن وقتي، أحلامي، نفسي. لكنه لم يكن شريك حياة... كان حاكمًا، و أنا في مملكته أسيرة. تحكم في كل تفاصيل حياتي. منعني من الخروج مع أهلي، من التواصل مع صديقاتي، من أن أكون موجودة في أي مساحة لا يسيطر عليها. في زمن البلاك بيري، كان الجميع متصلين بالعالم... إلا أنا. كان هاتفي نوكيا قديم، كأنني ممنوعة من الحياة نفسها. كنت أعيش في عزلة، تحت ستار "الحب"، لكن الحقيقة أنني كنت أسجن نفسي بيدي. لم أعد أعرف من أكون. كنت جسدًا يمشي، وروحًا مطفأة. حتى جاء اليوم الذي استيقظت فيه. قررت أن أبدأ من جديد، أن أبحث عن نفسي. بدأت أشتغل، أتنفس بعيدًا عنه. حاربت حتى حصلت على الطلاق، وتنازلت عن كل شيء — حقوقي، مالي، اسمي حتى... لكنني خرجت من المحكمة و"الحصان مفتوحة" أمامي. أبواب الحياة، الحرية، والذات التي كنت قد فقدتها. لكن... الرحلة لم تكن سهلة. بعد طلاقي، انهرت. لم يكن الانفصال نهاية السجن فقط، بل كان بداية مواجهة حقيقية مع نفسي، مع الوجع، مع الوحدة. دخلت التأهيل، حاولت استعادة توازني. شعرت أنني في عمق الظلام، لكن شيئًا بداخلي لم يمت. قمت من جديد. خرجت من تلك العاصفة و أنا إنسانة مختلفة. أكثر وعيًا، أكثر صلابة، أكثر إصرارًا. لم أعد أبحث عن رجل يملأ حياتي، بل عن هدف أعيش لأجله. أصبحت أطمح للنجاح، أمدّ يدي لكل فتاة تعيش ما كنت أعيشه، أقول لها: "انتبهي، استيقظي، ما زال هناك وقت." اليوم... أنا حرة. أنا امرأة عرفت قاع الألم، لكنها قررت أن تعلو.

معركة بلا عدو

"" محمد فويز حسين

بعد مرور فترةٍ من الزمن أو الوقت .. قد تمر ساعات أو أيام أو أسابيع أو سنوات .سيبقى الموج كما هو ، قد يُصبح راكداً او يُصبح مُندفعاً ، لكنه في النهاية سيظل موجاً. سيمنحك الركود فُرصة للنهوض ، وسيمنحك الاندفاع فُرصة لادراك قوتك وصبرك . قد تتفاجئ بشدة ، وإما تكون لفترة قريبة او لفترة بعيدة ، لكنه منفذٌ للاستمرار بقوة وفي فترة أُخرى .. سيخف قوة الموج ويهدأ كما كان وحينها ستنجو من صلابته ، وتُكمل المَسير بثبات . خُلق الإنسان من طين ، ويبني ذاته بالأحلام ، لكنه يهدمها حين يعجز عن فهم نفسه أو تبرير أفعاله . تَبريرٌ بسيط ، قد يكون كل ما تحتاجه لتبقى على قيد الحياة ، وأحيانا تَبريرٌبسيط يكفي لتستمر في الحياة . بدأنا من أول السطر وسننتهي في نقطة ثابتة . تلك هي النقطة التي تُحدد مصيرنا . وتلك هي النقطة التي اتت بعد صراعات وقرارات ورغبات مختلفة وشاقة . سينساب كل الخوف ويهدأ كل القلق وستنجو بلا شك .. كُن عَوناً لنفسك ، فليس أحد أدرى بما في داخلك ، فأنت قوتك الاولى وسلامك الاخير. الفشل لا يعني السقوط والنجاح لا يعني القمة والانانية لا تعني القوة والحب لا يعني الحياة والتعلق لا يعني التضحية والتجارب السيئة لا تعني سوء الحظ . اصنع لنفسك تجارب انسانية لا مجرد محطات للتحدي . فمن يستقبل الأمواج بهدوئه وقوته بامتنان فقد بلغ القمة . فالقمة ليست مكانا نصل إليه .. بل حالة رضا وسلام وسعي ، حين لا نُخاصم الحياة بل نُصغي لها .

حديث على الورق

"" مريم الشكيلية

سعيت أن أخفف من الوحدة التي تحاول أن تشدني إلى مستنقع عميق ...شيئا فشيئا كصرير قلم على شارع ورق متعرج تجرني إليها.... سعيت أن أفك طلاسم هذا الشعور الموحش الذي يتسلق روحي كجيش مهزوم في ساحة المعركة... لا أريد أن أقلقك، ولكنني سألتك يوماً في رسالتي الشتوية عن المعنى الحقيقي للشعور الذي لا يمكن وصفه، أو إيجاد لغة للتعرف عليه ... كيف يبدو هذا الشعور المزدوج كأنك في قارورة صغيرة معزولة تحاول أن تطلق شهيق الأنفس دون أن يشعر بك أحد، أو يلاحظ ارتعاش رمشك، أو جحوظ عينيك؟!

إنني أتساءل هل هذا فعلاً شعور بالوحدة، أم أن صمتك في حين كنت أنتظر مرورك على رصيف الورق على حافة السطور الخاوية هو ما يجعلني أنزف ضجرا؟! من خلال التعمق في هكذا شعور يخلق منك شخصاً مختلفاً حتى عن نفسك يجعلك تطيل التفكير في ما هو حولك، و يجعلك متوحدا بذاتك. و أنا أحدثك الآن تنحدر مني تلك الكلمات التي كنت أكتبها سابقاً كأنها فقاعات عبثية تتطاير في الهواء، وما تلبث أن تنفجر وتتلاشى، و أقول ما هذا الذي كنت أكتبه؟ ما هذا الضجيج الذي كنت أحدثه في تمام الساعة السابعة صباحاً ؟.

أنا كفاية

"" عايدة منصور المري

كما انا النيه اتوقف عن محاوله اثبات نفسي و ابدا اعيش من مكان ممتلئ قبول وتقدير ذاتي التمرين اكتب ٣مو اقف شعرت فيها مؤخرا انك غير كافي ممكن في العمل ،العلاقات،المظهر،اوحتى على مستوى مشاعرك ثم بجانب كل موقف اكتب الجمله التاليه بصيغتك الخاصه انا كفايه حتى لو مثال انا كفايه حتى لو ماكنت الافضل دائما انا كفايه حتى لو ماانجزت اموركثيره اليوم اسال نفسك متى بدات اشك ان وجودي غير كافي ؟ من اول شخص جعلني اشعر بهذا الشعور؟ ماهو الشيئ الذي احاول اغيره في نفسي كي ارضي غيري؟ مهمه اليوم اخترفعل بسيط اليوم تفعله بدون محاوله ابهار بدون تصحيح بدون ماتحاول تثبت شيئ فقط عش اللحظه ..كما انت واكتب اوكرر لنفسك انا كفايه كما انا لاتحتاج اشرح او اغيرولا ابرر انا استحق ان احب ان اقبل وان اعيش بدون شروط.

ملاك وقمر

"" جمال أغبري

حرفٌ ثم كلمةٌ وعبارةٌ نزلت..

سحابةٌ ثم غيمةٌ وقلبٌ يشتعِل..

ملاكٌ روَّض الحرفَ والقلم..

صاغه و أبدع في أظهارِ حسنِهِ..

ملكَت كُلَّ مشاعرِي وتعلَّقت..

اِحتوت مني الفؤاد وتغلغلت.. اعادة توضيبه فأحسنت.. وتركت فيه مشاعرٌ منها وأغلقت.. أصبَحتُ مدمناً على نُطقها.. وصرت لا أُطيق يومي بلاها.. أعشقها وأسرح في خيالها.. لأنها عرِفت كيف تصِل الى مرادِها.. حينما ألتقيها أطر إلى السحاب.. وأهيمُ متعلقاً بقلبها.. متيقناً بأنها جنتي ومرادي.. ملاذي في عالمٍ متغيرِ.. تعلَمُ كيف تجذِب أحرفي.. كيف تقودني لأركب سفينتي.. وأغرد كطيرٍ يسبح في السماء.. هي وحدها وصدرها يجذب هواجسي.. خواطري وحروفي التي تقودني.. عباراتٌ بصدري تجوب بأضلعي.. وأكن ذلك الفذ الفطن.. من يعلم قوة حضورها بجانبي.. هكذا هي وهكذا مشاعري..

ضيوف الحياة

"" فاطمة عمران إنصاف

في زحمة الأيام وصخب التفاصيل، ننسى أحيانًا حقيقتنا الكبرى: أننا لسنا أكثر من عابرين في هذه الحياة. نُمنح وقتًا لا نعلم طوله، وفرصًا لا نعرف عددها، ثم نغادر بصمت كما جئنا. فما الذي يبقى؟ وما الذي يستحق العناء فعلًا؟ هذا المقال دعوة صادقة للتأمل في حقيقة وجودنا.. نعم، كما قرأت في العنوان، نحن مجرد ضيوف في هذه الحياة الواسعة. والأهم من ذلك، أننا لا نعلم متى ستنتهي مدة إقامتنا هنا، ومتى يتوجب علينا الرحيل. لا أقصد هنا الجسد بمفرده، بل الروح التي ستغادر هذا الجسد. أما أجسادنا، فمصيرها هو العودة إلى التراب الذي خُلقت منه. إذا نظرت قليلاً حولك، ستُلاحظ مدى قصر الحياة بشكل مريب، ولا تستحق هذه المنافسة الشديدة على الشر والكراهية والحقد. ينبغي علينا أن نتذكر شيئاً واحداً: لقد جئنا إلى هذه الدنيا بلا شيء، ونجاهد من أجل كل شيء، ولكن في النهاية، سنغادرها دون أن نأخذ معنا أي شيء. فلنحاول أن نترك أثرًا طيبًا، لا جرحًا في قلب أحد. لنكن خفيفي الظل على من حولنا، ساعين نحو الخير لا الصراع. فالحياة، رغم اتساعها، لا تحتمل ضوضاء القلوب المثقلة بالضغينة. ولن يتبقى منا إلا ما زرعناه في نفوس الآخرين من حب، وذكرى طيبة تر افقنا حتى بعد الرحيل.

الأمل في الحياة

"" عجباء العسيري

وأنت تشعر في هذه اللّحظة أنّك وحدك، تُفكّرُ بقادمٍ مجهول الملامح، وتُحاول ضبط ما فات من ماضٍ بأمَل، تجلس لِنفسِكَ مُهدّئًا نَفسَك، حتّى تُواجه غدًا كُلّ شيءٍ مَرّةً أخرى، أهمس لك؛ أن اطمئن، ما عند الله خير ممّا في يدك! وتدبيره يغلب ترتيبك.. فهلّا آمَنت؟ الحياة لا تُجامل أحدًا، ستأخذ منك لتُعلّمك ، وتُوجعك لتُقويك، ستخذلك لتُريك من يستحقك ، وتُظلمك لتُدرك قيمة النور،، لن تمنحك السعادة مجانًا ، ولن تهديك النجاح بلا ثمن، لكنها دائمًا تمنحك فرصة للنهوض من جديد، فلا تجزع من خسارة ، ولا تحزن على ما فات، فربما في الألم حكمة ، وفي التأخير خير، وفي النهايات بدايات أجمل مما تتخيل تفائل ولا تدع لليأس مكان، وثق بأن الصعب سيمر وأوقات الألم سيعقبها أوقات الفرح والسعادة فلا يوجد إنسان بلا مشاكل ولا حياة بدون عقبات ، ويبقى الصباح كساعي البريد إلى أهل الضياء والصفاء والوفاء حاملا رسائل مغلفة بأطيب الدعاء. في الحياة كان خوفاً..كان ابتلاء..كان فراراً.. ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾.. ولكنه العوض الجميل من رب جميل.. ﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

لا تبقي معه

"" عذراء أمين

لا تبقي معهُ.. إن لم يغازلكِ بعينيه قبل كلماته، إن لم يهمس لكِ بالحب في لحظة صمت، إن لم يرسمكِ في خياله امرأةً لا تُشبه سواكِ، إن لم يقرأ لكِ حتى لو كنتِ الصمت ذاته، إن لم يكتبكِ في دفاتره كما تُكتب القصيدة الأولى، إن لم يعزفكِ لحناً يتردد صداه في قلبه، إن لم يُدللكِ كأنك آخر ما تبقى من الطمأنينة، إن لم يُضحككِ كما لو أن العالم لا يحتوي سواه، إن لم يُغنِّ لكِ بصوته حتى في غياب الألحان.. لا تبقي، إن لم تشعري معهُ بالأمان حين يشتدّ العالم قسوة، إن لم يناديكِ: "يا ابنتي، يا طفلتي، يا حلمي الهارب، يا وطني!" إن لم تكوني لهُ الملجأ... والسكن... والمنفى.. الحب ليس من يقسو ولا من يجفو، بل من يجعل ضحكتكِ شر ابه، وخلوتكِ أغنيته التي لا يملّها.. هو من لا يدع للحزن سبيلاً إلى قلبك، من يرى حديثك راحة، وصمتك طمأنينة، من لا يشاركِ في قلبه أحد، ويحبكِ حبًا... إن لم يستطع أن يُفرحك، كان لكِ عينًا أخرى تبكي معك، وصدرًا آخر يحتويكِ حتى تهدأ العاصفة داخلك.

زورق الدماء

"" آية اسماعيل

في أحد الأيام، وبينما كانت سلسبيل جالسة أمام البحر، رأت زورقًا يتجه نحوها، وسمعت أصوات صرخات وبكاء تصدر من ذلك الزورق، لكنها كانت غير مفهومة. وبينما كان يقترب، بدأت الدماء تحيط به، فأوجست في قلبها خيفةً من ذاك المنظر. نهضت بسرعة إلى غرفتها، و اتجهت إلى النافذة تنظر لترى إن كان الزورق ما زال يبحر في الاتجاه ذاته، أم غيّر مساره، لكنها لم ترَ له أي أثر، مما زاد خوفها وجعلها لا تغادر المنزل لثلاثة أيام. في اليوم الرابع، قررت سلسبيل أن تخبر أخاها سراج بما رأته، وطلبت منه الخروج معها والجلوس أمام البحر، حتى لا يعلم والديها بالأمر. جلسا جنبًا إلى جنب، وكانت تحاول أن تخبره عن الزورق، لكن مناداة والدهما قاطعت الحديث: "سراج! سراج!" "نعم يا أبي، أنا قادم..." بدأت تفكر كيف تخبر أخاها، وهل سيصدقها أم لا. وحين رفعت عينها إلى البحر، رأت الزورق ذاته، وكان يقترب أكثر. وبدأت أصوات الصرخات والبكاء تتعالى، وهذه المرة اتضحت بعض الكلمات. من بينها: "موت..." و"سبيل"... وهو المقطع الأخير من اسمها. الدماء التي تحيط بالزورق كانت تزداد، فذهبت مسرعة إلى البيت وهي تشعر بتسارع ضربات قلبها. مكثت في غرفتها لمدة أسبوعين تقريبًا، وكلما خلدت إلى النوم، راودها ذلك الزورق في منامها، فتفزع منه. أصبحت حالتها يُرثى لها، وقلقت والدتها وسراج عليها، خاصةً بعد انقطاعها عن الجلوس أمام البحر و التأمل فيه ، وهو من هوايتها المفضلة. وحين سألاها عن السبب، لم تستطع اختلاق عذر، وكل ما قالته: "أنا متعبة جدًا... لدرجة أنني متعبة حتى من نفسي." علم سراج أن سلسبيل لن تتحدث أمام والدتهما، فطلب منها أن تتركهما وحدهما. وبعد أن غادرت، قال سراج بلطف: "هيا، يا سلسبيل، ما بك؟" قالت بصوت مرتجف: "سراج... أعتقد أنني سأموت قريبًا. لا أريدك أن تخبر أحدًا." ثم أردفت، وهي تنظر إلى البحر من النافذة: "أريد الجلوس بمفردي." فقال سراج، وهو يضع يده على كتفها: "إن كنتِ ستموتين، فأنا سأموت معكِ. لا تنسي أننا توأم، وما سيحدث لكِ سيحدث لي. أخبريني، ربما أستطيع مساعدتك." قالت سلسبيل: "حسنًا، سأخبرك. قبل عشرين يومًا تقريبًا، كنت جالسة أمام البحر، ورأيت زورقًا يتجه نحوي، تتعالى فيه صرخات وبكاء، والماء من حوله أصبح دمًا. ذهبت إلى غرفتي مسرعة ونظرت من النافذة فلم أجده، وكأنني تخيلت الأمر. خفت من ذلك المنظر، أتذكر ذلك اليوم؟ كنت سأحدثك عن الزورق، لولا أن مناداة أبي قاطعتني. ترددت قليلًا خوفًا من ألا تصدقني، لكن في النهاية كنت سأقول لك." ضحك سراج وقال: "سلسبيل، كيف لا أصدقك وأنتِ أختي الصغيرة؟" ردّت عليه مداعبة: "كفاك يا سراج، أنت لا تكبرني إلا بعشر دقائق." ضحك، ثم قال: "كنت أمازحك، أكملي." قالت: "بعد أن غادرت أنت، رأيت الزورق ذاته، وكانت الدماء من حوله قد ازدادت، وأصوات الصرخات كانت أعلى. ومن بين تلك الأصوات سمعت: 'موت'... و... و..." "و... ماذا، يا سلسبيل؟" "والمقطع الأخير من اسمي... 'سبيل'، يا سراج. أنا المقصودة!" ثم بدأت بالبكاء. قال سراج محاولًا تهدئتها: "اهدئي، سلسبيل. إنه مجرد مقطع من اسمك، ولم ينطقوا اسمك كاملًا. غدًا نعود إلى البحر معًا، وسنكتشف ما بهذا الزورق، فلا تخافي." في صباح اليوم التالي، وقف سراج وسلسبيل أمام البحر، وبعد قرابة خمس عشرة دقيقة، رأت سلسبيل الزورق من بعيد: "سراج! سراج! انظر... إنه الزورق!" "نعم، سلسبيل، أراه... بدأ الزورق يقترب، ومعه تعالت أصوات الصرخات والبكاء. ومن بين تلك الأصوات: "موت..." "سبيل..." وبقعة الدماء بدأت تزداد أكثر فأكثر. شعرت سلسبيل بالرعب، وبدأت ترتجف وتشُدّ بقبضتها على معصم سراج. "لا تخافي يا سلسبيل"، قال وهو يخبئها خلفه. اقترب الزورق أكثر، و انكشفت كلمات أخرى مخيفة: "موت" "سبيل" "اغتصاب" "رجال" والدماء التي كانت تحيط به غطّت سطح البحر بأكمله. شعر سراج بالخوف، لكنه تماسَك من أجل سلسبيل. وحين رسى الزورق على الشاطئ، توقفت الصرخات والبكاء، إلا تلك التي كانت تردد نفس الكلمات الأربع. لكن تلك الكلمات لم تكن إلا جُملاً حملتها جثامين الشهداء من النساء والأطفال الذين في الزورق. كانت صرخات النساء تقول: "كفى موتًا لأطفالنا!" "كفى موتًا لأطفالنا!" وكان طفل صغير يصرخ: "كيف السبيل إلى النجاة يا أمي؟" "كيف السبيل إلى النجاة يا أمي؟" وكانت تلك صرخاته تحت الأنقاض قبل موته. وصرخت امرأة مسنّة: "كفى اغتصابًا لأرضنا... كفى اغتصابًا لنسائنا... كفى، كفى!" وصرخت مجموعة من النساء بغضب واستياء: "أين هم رجال الأمة؟" "أين هم رجال الأمة؟" تلك كانت صرخات النساء الأسيرات في سجون الاحتلال، قبل أن يلقين حتفهن هناك. وبعد لحظات... اختفى الزورق، والجثث التي فيه، واختفت الدماء التي غطّت البحر. علم سراج وسلسبيل أن تلك الصرخات وذلك البكاء لم يكونا نذير موت لسلسبيل، بل نداءً لإيقاظ الضمائر الغافلة عن الأرض المحتلة. ولاحظ سراج عبارة كُتبت على جانب الزورق، كُتبت بدم الشهداء:

"فلسطين... أرواح بشر، لا بناءُ حجر."

خارطتي الجغرافية

"" هاجر آل مشحم

ليس كل وطن يُرسم على الخريطة، فبعض الأوطان تُرسم في القلب... وتُسكن في الروح. هناك أماكن لا نعبرها بأقدامنا، بل بذكرياتنا، بضحكاتنا القديمة، وخيباتنا الصغيرة... المنزل أحدها. ذاك المكان الذي لا يحتاج جواز سفر لندخله، ولا شروطًا لننتمي إليه. المنزل... هو أول تعريف لنا، وأول حب، وأول حضن صدّقنا فيه الحياة المنزل وطن، لأن فيه رائحة أمي، وملامح ابي ، وضحكات اخواني التي سكنت الزوايا منذ بدء العمر فيه أول بسمة لي اول ضحكه واول دمعة من وجع لا اعرفه ، كل زاوية فيه تعرفني، كل ركن يحمل مني شيئًا... صور على الجدران، كتب منسية في الأرفف، قطعة قماش قديمة لا تزال تحتفظ برائحتي. المنزل وطن... لأنه لا يسألني لماذا تغيّرت، لا يطالبني بأن أكون قوية، ولا يُحرجني حين أنهار فجأة دون سبب. هو المكان الذي أبكي فيه بأمان، وأضحك من أعماقي، وأتكلم بصوتي الحقيقي لا ذلك الذي ألبسه في الخارج. في كل زاوية منه حكاية: في الممر خطوات خجولة لطفلة كانت تبحث عن حضن، وفي المطبخ صوت أمي تغني وهي تطبخ، كأنها تنثر الحُب مع البهارات، وأنا أدفن رأسي في البطانية وكأنني أختبئ في صدر العالم. كوب قهوتي، ومذكرتي، وكل الضجيج الذي يسكن داخلي... كتبي الكثيرة المبعثرة حولي كأنها تحرسني، أو تعرف أنني أحتاجها أكثر مما أحتاج الناس. هنا، أكتب لنفسي لأطمئنها، أُحادثني كثيرًا، وأربّت على قلبي حين يَثقل. في هذا المكان، لا يوجد من يقول لي: "أنتِ تبالغين"... بل كل شيء يصغي إليّ، حتى الجدران. هنا وُجدت أنا... قبل أن أُفهم، قبل أن أُحب، وقبل أن أتغير. في كل زاوية مني ومنه، هناك ذاكرة، دمعة، ابتسامة، قرار، خيبة، انتصار... هو ليس فقط منزلًا... إنه مرآتي، صندوق أسراري، وطني الصغير الذي يشبهني أكثر من أي أحد. فالمنزل، ليس نقطة على الخريطة... بل مكان في القلب لا يضيع. موطن نعود إليه بصمت، وتحتوينا ذكرياته قبل أن ننطق بشيء.

إحدى ليالي نوفمبر

"" ميرند الشويكي

في إحدى ليالي نوفمبر أصبحت فقيدي في إحدى ليالي نوفمبر الباردة، كانت السماء تزمجر. في إحدى ليالي نوفمبر الباردة، كانت السماء تصرخ وتنزف. قولي لي يا أيتها السماء، هل تبكين على فقيدي معي؟ أم هل أرهقك الكتمان والخذلان من باقي البشر؟ يا أيتها السماء، بوحي بقطراتك وبلّلي قبر من أكلت نار شوقه قلبي. يا أيتها السماء، أروي عطش فؤادي لرؤيته كما كان قبل أن يتآكل جسمه من المرض. يا أيتها السماء، قولي له إني حققت حلمه وحلمي، و إني أسعى ولن أنطفئ في وجه هذا العالم المؤذي. يا أيتها السماء، أنسي وحشته بأمطارك، وكوني له خير رفيقٍ، فأنبتي له الورود والأزهار وكل ما يحبّه من الخيرات. يا أيتها السماء، قولي له إني أردت المجيء إليه، وإن كان بذلك قصاصي، ولكن الحياة تمضي، وما للمرء منالٌ بكل أحلامه. يا أيتها السماء، هل شكا لكِ عن حاله؟ يا أيتها السماء، بوحي لي عمّا رأيتِ! يا أيتها السماء، أخشى أن أسألك عمّا رأيتِ، فيكون بذلك قهره وقهري... يا أيتها السماء، هل فعلاً مات العزيز؟ أم كان كل ما مضى حلماً، وها أنا أستيقظ من هذا المنام؟

أمل ألتف حول عنقي

"" فاطمة الخالدي

بين الخيانة، وكأنّ صدرك نُسف من الداخل، لا ترى دمًا، لكنّك تنزف شعورًا. معرفة الأمر في البداية تأتي بشكلٍ صامت، لكنّها تسقط على القلب كسقوطِ صخرةٍ في بئر، ترتجّ النفس وتتصدّع. تشعروكأنّ نفسك انكسرت، انحنت، ثم سقطت سقوطًا عميقًا، كما يسقط جسيمٌ عملاقٌ في بحر... هل سمعتَ صوت الارتداد حينها؟ وقوّته؟ خيّل أن من كنتَ تستند عليه، هو من دفعك أولًا. لم تؤلمني الخيانة... بل آلمني أنها كانت تُمثّل لي أمانًا، لم يكن يومًا حقيقيًا. تركت بي جرحًا مفتوحًا، كأنّ شيئًا انكسر داخلي ولم يُرمَّم، كأنّ زرًّا قد انخلع من ثوبٍ عزيز، فما عاد الثوب يُغلق، ولا عاد يسترني كما كان. الخيانة لا تأتي بسيف، بل بإبرة... صغيرة، خفيّة، لكنها تنكأ كل ما تم خياطته بحُبّ. ما يؤلمني ليس الطعنة، بل أنني من سلّمت السكين، ووقفتُ بثقة، أُحدّق في العيون ذاتها التي خذلتني.. دون أن يرفّ رمشُها حتى.

الحبّ

"" جود بنت أحمد الحاشدي

من قال ان الحب للحب الأولي
وما الحب الأول الا هلاك
فالحب الحقيقي والأول والأخير
يكن لشخص ذو حنيه كبيرة و صدررحب وقلب حنون ورحيم وغيرة وروح جميلة ورجل ذو غيرة يدلل حبيبته يرى جمال العالم في عينيها لا يلتفت لغيرها ويكن مخلص لها وللأبد الحب معناه عميق وله عالم خاص جدا يوجد به المحاربه من أجل من نحب الخلافات العتاب الغيره الصبروغيرها الكثير لذالك لتجسيد معنى الحب الحقيقي يجيب ان يكون هناك رجل حنون ووفي وفتاة صابرة و مخلصة ويجتمع الأثنان بنهاية سعيدة اختصار الحب سعادة واطمئنان وأمان.

ضياع بلا صوت..
حين تغيب البوصلة الداخلية

"" علي الصليبيخ

لا يُولد الإنسان ضائعًا، ولكن قد تضيع منه البوصلة في زحمة الحياة وتراكم الخيارات، فيتوه وهو يظن أنه على الطريق. فالضياع ليس فقط أن يسلك الإنسان طريق المخدرات، وإن كان ذلك من أعتى مظاهره، بل هو مفهوم أوسع وأعمق، تتداخل فيه القيم والمبادئ، والسلوكيات والقرارات، ومقدار الوعي بالذات والغاية. لقد اعتدنا أن نربط "الضياع" بحالات الانحراف الظاهر، كتعاطي المخدرات أو الوقوع في الجريمة أو الهروب من المسؤولية. وهذا صحيح من زاوية معينة. ولكن، ماذا عن من يملك حياته الظاهرة، ويعيش بين الناس، وينعم بأدوات العصر، لكنه غارق في تيه داخلي لا يرى ملامحه؟ أليس هذا أيضًا شكلًا من أشكال الضياع؟ حين يعقّ الإنسان والديه وهو يعلم أن برّهما مفتاح من مفاتيح التوفيق، فهو ضائع عن طريق البر. وحين يترك صلاته وهو يعلم أنها صلته بربه وراحته النفسية، فهو ضائع عن منبع الطمأنينة. وعندما يحيا بلا هدف، ويترك أيامه تمر دون ترتيب أو وعي أو تخطيط، فهو ضائع عن ذاته وعن مستقبله. الضياع في جوهره هو انفصال عن المعنى، وابتعاد عن الوجهة، وانطفاء داخلي تدريجي. ولهذا جاء الدين ليمنح الإنسان خارطة طريق واضحة، وجاءت التربية لتثبّت المبادئ، وجاءت المعرفة لتوسّع المدارك وتحرر العقول من ضيق التفكير. في زمن تعصف به التحديات وتتسارع فيه المغريات، يصبح الضياع أكثر تنكرًا. فهو لا يأتي دائمًا في هيئة انحراف عميق، بل قد يندس في تساهل، أو فتور، أو فقدان شغف، أو تهاون في الحقوق، أو تبلّد تجاه القيم. ومن هنا، لا بد أن نستفيق. أن نراجع علاقتنا بربنا، وبأنفسنا، وبمن حولنا. أن نعيد ترتيب أولوياتنا، وننظم أوقاتنا، ونحمي قيمنا، ونسعى لرفع جودة حياتنا الروحية والمعرفية والعملية، مستنيرين بآيات الذكر الحكيم وهدي النبي الأمين ﷺ. فالحياة قصيرة، والضياع قد لا يُكتشف إلا بعد فوات الأوان. فلنمضِ في طريقنا مستيقظين، ولنجعل من الوعي بوصلتنا، ومن القيم مناراتنا، حتى لا نكون من التائهين.

العهد عهدنا

"" عبد القادر زرنيخ

هذا العهد عهدنا فلن تنالوا عرشنا
نحن للرجولة راية قد رفرفت دهرا
هذا العهد عهدنا فلن تغتالوا دمشق
نحن الحماة وأنتم تحت النعال
القائمة هذا العهد عهدنا وأنتم
للصهاينة نعال لن تنالوا أرضنا
فدمشق عصية الأقدار هذا العرش
عرشنا وأنتم للصهاينة أذناب لن
تغتالوا عروبتنا فنحن والشجاعة
صنوان يامن قصفتم دمشق بشارب
الخساسة قفوا فنعالنا قد طهرتكم
من النجاسة هذي دمشق عصية
بهديها وتقواها وأنتم للنذالة تاريخ
كتبناه بجرح دمشق يامن أبكيتم
دمشق بقذائف الغدر فأنتم
العدوان وصغتم من النذالة عرفا
لتقييد الأحرار ستبقى دمشق
شامخة الراية أمام المقام مدائن
العروبة تنحني لمجدها لوحيها
لقرطاسها يا من أحرقتم دارنا بحقد
أرخ جباهكم خسئتم راياتنا حرة
ترفرف كالنسر الشامخ لن تنساكم
دمشق فقد أدميتم أسوارها
ستلفظكم لمزابل التاريخ فأنتم
الدخلاء هذي غمامة الغدر سنرسم
للشام نصرا بها ونكتب بنيرانها
للنضال عرسا سوريا هذي دمشق
عصية بصمتها فالفجر لها يولد
هذي دمشق مجيدة الشأن فالثوار
تزمجر حملت سورية على دواتي
فمجدتني المفردات هذي سورية
قلادة توجت بها عرش المدائن
أنا السوري واسألوا الفجر يوما كم
انتظرني الدقائق بحضرة النضال
قافية دونتها بالعهد حملت سورية
على أسطري الدمشقية فكان العهد
ميثاقها ثورة أعادت للعربي رمز
الشرق إذ الوعد يبتهل
أنا السوري واسألوا المجد يوما عن
ولادتي فأنا النصر القادم بملاحم
البطولة العربية هذي سورية عصية
الدمع فالأحرار تزملها عصية الأقدار
فالنضال على أبوابها وضوء وتيمم
أنا السوري وهل تعلمون تاريخي
المخضب بالدم بكل قطرة ثورة
ومحال أن تنتهي الثوار.

يا صديقي

"" هبة عبد العال

هل يأكل الانسان نفسه يا صديقي؟ بكل تأكيد!! وكيف يفعل ذلك؟ تأكله أفكاره تلتهم افكاره تلافيف دماغه، وصولا إلى أخمص قدميه، تتسلل إلى أصغر جزء من تفاصيل روحه، وتطرق أبواب ذكرياته، تنهش ماتبقى من كيونونته ! تقتله ببطء وصمت وبكثير من الخبث !

فلا تبقي ولا تذر منه يا عزيزتي إلا حوافٍ من زجاج مهشم يستحيل إصلاحه هكذا يأكل الانسان نفسه.. يا صديقي.

عارٌ عربيٌ

"" آية بسام أبو واكد

بلادُ العُربِ أوطاني.. منَ الشّامِ لبغدان

ومن نجدٍ إلى يَمَنٍ.. إلى مِصرَفتطوانِ

فلا حدٌّ يباعدُنا .. ولا دينٌ يفرّقنا"

أزّفُ عزائي الحارإلى بلاد العُرَب مِنَ الشامِ لبغدانِ ومن نجدٍ إلى يمنٍ وإلى مصرٍفتطوانِ ، فما عادَت بلادُ العُرب أوطاني ، وباتت كلّ الحُدود تباعدنا، فها هي غزة وحدها تدافع عن شرف أمةٍ بأكملها وحواجز عربية تشهد بأم عينيها قصفها وتجويعها وإبادتها لتتخذ موقف المشاهدة عادة عوضاً عن المساعدة ، رأينا غزّة تنزف وبلاد العُرب تعزِف على جثامين شهدائها ، رأينا خُذلانَ عائلة العُربِ المتجسد بالصمت الساكِن ، لم يُحرك بلاد العُرب صرخات أطفالنا حروقهم ندوبهم جوعهم أو حتى شلالاتِ دمائهم ، لم يحرك وجدانهم قصف مدارسنا وجامعاتنا ومستشفياتنا ، لم يحرك بلاد العُرب استغاثات نسائِنا ، لم يحرّك بلادَ العُرب عائلاتٍ مسحت من السجل المدني ، مارست "إخرائيل" الإبادة والقمع بكل حرية وكان الإذن من صمت بلاد العُرب الوخيم ، كان من المفترض إجابة على جرائمِ الحرب وليسَ ردّة فعلٍ تشمل مظاهرات وأصواتٍ لن تُسمع ، لم تكن الإجابة على سؤالنا صحيحه، لم نطلب مُقاطعه ولا كلمات ، كان المفترض عَمرا مديدا "لروح الروح " بيتا وأسرة طعاماً ودفئ ، قلماً ودفتر، كان من المفترض مؤازرة لأب الرجال (أبا عُبيدة) في طوفانِ الأقصى لا إدانات مقدمة ليست مرئية فأنا وأختي التي تبلغ اثنا عشر عاماً بمقدورنا أن ندين، كان المفترض ادخال اغاثات لمن تآكلت بطونهم جوعا في ظل انشغال بلاد العرب" ترينداتٍ " ، كان من المفترض اتخاذ موقف عربيٍ مشرف عند قصفِ أول مستشفى ،أول مدرسة واستشهاد أول صحفي وأول طبيب، كان من المفترض أن تمارس الوظائف في غزة على أكمل وجه فالصحفي يلتقط عدسته ليصورفظائع الحرب التي أغمضت بلاد العرب عيونها عنها ، والطبيب يداوي الجريح ، لكن... في وَطني المسعف والطبيب والصحفي شهيد ، ما كان المُتوَقَع من بلاد العرب أن تكون إخوة يوسف ، كان الأمريتطلب القليل من الشجاعة

لكن من الواضحِ أن أمة المليارا استترت تحت خِمار"